

# الأحد الأخير من زمن الصليب عيد يسوع الملك

وقفة روحية أسبوعية من تحضير أبرشية أنطلياس المارونية

العدد ٢٨

# يوم الرب قدّس الرب

## صلاة البدء

المجد للآب والابن والروح القدس من الآن وإلى الأبد. آمين.  
أيها المسيح إلهنا ومخلصنا، يا مَنْ يُسَبِّحُكَ الْمُؤْمِنُونَ  
والمُعْتَرِفُونَ بِصَلِيبِكَ فِي الْأَقْطَارِ الْأَرْبَعَةِ، اجْعَلْ صَلِيبَكَ  
حِصْنًا مَنِيعًا يَحْمِي بِيَعْتِكَ الْمُؤْمِنَةَ وَأَوْلَادَهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ،  
إِهْدِ الْخَاطِئِينَ فَيَعْتَرِفُوا بِخَلَاصِكَ، وَنَرَفَعِ الْمَجْدَ وَالشُّكْرَ إِلَيْكَ وَإِلَى أَبِيكَ وَرُوحِكَ الْقُدُّوسِ،  
الآن وإلى الأبد.



(من صلوات بدء خدمة قدّاس السبت في زمن الصليب - كتاب القدّاس الماروني)

## تسبحة الملائكة

❖ أَلْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْأَعَالِي وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ وَالرَّجَاءُ الصَّالِحُ لِبَنِي الْبَشَرِ ❖ أَلْمَجْدُ لِلآبِ  
وَالابنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ مِنْذُ الْأَزَلِ وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ ❖ يَا رَبُّ، افْتَحْ شَفَتِي لِئُدْعِيَ فَمِي أَمْجَادَكَ  
❖ يَا رَبُّ، افْتَحْ شَفَتِي، لِيُرْتَمَ فَمِي تَسَابِيحَكَ ❖ أَحْرُسْ يَا رَبُّ فَمِي واحْفَظْ شَفَتِي، لِئَلَّا  
يَمِيلَ قَلْبِي إِلَى الْكَلَامِ السَّيِّئِ فَأَعْمَلَ أَعْمَالَ الْإِثْمِ ❖ أَذْكَرُ يَا رَبُّ مَرَا حِمَكَ مِنْذُ الْأَزَلِ زَلَا  
تَذْكَرُ لِي آثَامِي الَّتِي اقْتَرَفْتُهَا، بَلِ اذْكَرْنِي عَلَى حَسَبِ كَثْرَةِ رَحْمَتِكَ ❖ إِنِّي أَحْبَبْتُ خَدْمَةَ  
بَيْتِكَ يَا رَبُّ وَمَكَانَ حُلُولِ مَجْدِكَ ❖ لِبَيْتِكَ، يَا رَبُّ، يَحُقُّ التَّقْدِيسُ طَوْلَ الْأَيَّامِ ❖ سَبِّحُوا  
الرَّبَّ، يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ، لِأَنَّ نِعْمَتَهُ قَدْ عَظُمَتْ عَلَيْنَا وَهُوَ الرَّبُّ حَقًّا إِلَى الْأَبَدِ ❖ أَلْمَجْدُ لِلآبِ  
وَالابنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ وَالرَّجَاءُ الصَّالِحُ لِبَنِي الْبَشَرِ.

## ترتيلة الأحد

لحن إنونو نوهراً شريراً (اليوم أعظم الأيام)

ما أبهى راية الصليب فوق رُحْبِ البرايا  
 آيةً للنصر العجيب ضدَّ شرِّ الخفايا  
 بالصليب ربَّنَا، صار النصر للبشر  
 والشعوب كلُّها تشدو اليوم: قدوس!  
 فادينَا، لك الظفر!



بالصليب نجَّاني الحنَّانُ قالت بيعة الإيمان  
 الحبيب لَنْ أَبْغِي سِوَاهُ الْإِلَهِ ابْنُ الْإِلَهِ  
 شَادَ فِي مَذْبَحًا صَارَ قُرْبَانًا عَجِيبُ  
 قَالَ لِي: لَنْ أَبْرَحَا صَامِدَةً، لَنْ أَخِيبُ  
 وَالْحَيُّ فِي الصَّليبِ



(من لحن البخور في خدمة قداس الجمعة في زمن الصليب - كتاب القداس الماروني)

## المزمور ٧٢ (٧١)

❖ اللَّهُمَّ، هَبْ لِلْمَلِكِ حُكْمَكَ وَلِابْنِ الْمَلِكِ عَدْلَكَ ❖ فَيَقْضِيَ بِالْبِرِّ لِشَعْبِكَ وَبِالْإِنْصَافِ  
 لَوُضْعَائِكَ ❖ لِتَحْمِلِ الْجِبَالَ لِلشَّعْبِ سَلَامًا وَالتَّلَالَ بَرًّا ❖ وَوَضْعَاءُ الشَّعْبِ يُنْصِفُهُمْ وَبَنُو  
 الْمَسَاكِينِ يُخَلِّصُهُمْ وَالظَّالِمُونَ يَسْحَقُهُمْ ❖ يَبْقَى تَحْتَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ

❖ يَنْزِلُ كَالْمَطَرِ عَلَى الْعُشْبِ وَكَالرِّذَاذِ الَّذِي يَسْقِي الْأَرْضَ ❖ البرُّ فِي أَيَّامِهِ يُزْهِرُ وَالسَّلَامُ يَعْمُ إِلَى أَنْ يَزُولَ الْقَمَرُ ❖ وَيَمْلِكُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ ❖ أَمَامَهُ أَهْلُ الْبَادِيَةِ يَرْكَعُونَ وَأَعْدَاؤُهُ التُّرَابَ يَلْحَسُونَ ❖ مُلُوكُ تَرْشِيشَ وَالْجُزُرِ الْجَزِيَّةَ يُوَدُّونَ وَمُلُوكُ شَبَا وَسَبَا الْهَدَايَا يَقْدُمُونَ ❖ جَمِيعُ الْمُلُوكِ لَهُ يَسْجُدُونَ كُلُّ الْأُمَمِ لَهُ يَخْدُمُونَ ❖ لِأَنَّهُ يُنْقِذُ الْمِسْكِينَ الْمُسْتَغِيثَ وَالْبَائِسَ الَّذِي بِلا نَصِيرِ ❖ يَعْطِفُ عَلَى الْكَسِيرِ وَالْمِسْكِينَ وَيُخَلِّصُ نَفُوسَ الْمَسَاكِينِ ❖ مِنَ الظُّلْمِ وَالْعُنْفِ يَفْتَدِي نَفُوسَهُمْ وَدَمَهُمْ فِي عَيْنَيْهِ ثَمِينَ لِيَحْيَى وَيُعْطَى ذَهَبَ شَبَا ❖ فِي كُلِّ حِينٍ يَدْعُونَ لَهُ وَطَوَالَ النَّهَارِ يُبَارِكُونَهُ ❖ وَفَرَّتِ الْحِنِطَةُ فِي الْبِلَادِ وَتَمَوَّجَتِ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ ❖ كَلْبَنَانَ إِذْ أَخْرَجَ ثَمَارَهُ وَأَزْهَارَهُ وَإِذْ أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ عُشْبَهَا! ❖ إِسْمُهُ لِلأَبَدِ يَكُونُ وَتَحْتَ الشَّمْسِ يَدُومُ ❖ تَتَبَارَكُ بِهِ قِبَائِلُ الْأَرْضِ كُلُّهَا وَتُهَنِّئُهُ الْأُمَمُ جَمِيعُهَا ❖ تَبَارَكَ الرَّبُّ الإِلَهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الصَّانِعُ الْعَجَائِبِ وَحْدَهُ ❖ وَتَبَارَكَ لِلأَبَدِ أَسْمُهُ الْمَجِيدِ وَلْتَمَتَّلَى الْأَرْضُ كُلُّهَا مِنْ مَجْدِهِ آمِينَ ثُمَّ آمِينَ. ❖ الْمَجْدُ لِلأَبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، مِنْ الآنَ وَإِلَى أَبَدِ الأَبَدِينَ. آمِينَ.

### القراءات

أيُّهَا الرَّبُّ الْقُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، قَدِّسْ أَفْكَارَنَا وَنَقِّ ضَمَائِرَنَا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا وَنَتَأَمَّلُ فِي كَلِمَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ، لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الأَبَدِ. آمِينَ.

مِنْ رِسَالَةِ الْيَوْمِ (رُوم ١٢/٩-٢١)

"لَا تَدْعُ الشَّرَّ يَغْلِبُكَ، بَلِ اغْلِبِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ"

هَلِّلُويَا، وهَلِّلُويَا.

لَا كَلِمَةَ الصَّبِيبِ عِنْدَ الْهَالِكِينَ حَمَاقَةً،

وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخَلَّصِينَ فَهِيَ قُوَّةُ اللَّهِ. (١ قور ١ / ١٨)

هَلِّلُويَا

مِنْ إِنْجِيلِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْقَدِيسِ مَتَّى الَّذِي بَشَّرَ الْعَالَمَ بِالْحَيَاةِ

(متى ٢٥/٣١-٤٦)

«مَتَّى جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي مَجْدِهِ، وَجَمِيعُ الْمَلَائِكَةِ مَعَهُ، يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ مَجْدِهِ. وَتُجْمَعُ لَدَيْهِ جَمِيعُ الْأُمَمِ، فَيُمَيِّزُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ، كَمَا يُمَيِّزُ الرَّاعِي الْخِرَافَ مِنَ الْجِدَاءِ. وَيُقِيمُ الْخِرَافَ عَنْ يَمِينِهِ وَالْجِدَاءَ عَنْ شِمَالِهِ. حِينَئِذٍ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ: تَعَالَوْا، يَا مُبَارِكِي أَبِي، رَثُوا الْمَلَكُوتَ الْمُعَدَّ لَكُمْ مِنْذُ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ؛ لِأَنِّي جُعْتُ فَأَطْعَمْتُمُونِي، وَعَطِشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي، وَكُنْتُ غَرِيبًا فَأَوَيْتُمُونِي، وَعُرْيَانًا فَكَسَوْتُمُونِي، وَمَرِيضًا فزُرْتُمُونِي، وَمَحْبُوسًا فَأَتَيْتُمُنِي إِلَى. حِينَئِذٍ يُجِيبُهُ الْأَبْرَارُ قَائِلِينَ: يَا رَبِّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا فَأَطْعَمْنَاكَ، أَوْ عَطِشَانَ فَسَقَيْنَاكَ؟ وَمَتَى رَأَيْنَاكَ غَرِيبًا فَأَوَيْنَاكَ، أَوْ غُرْيَانًا فَكَسَوْنَاكَ؟ وَمَتَى رَأَيْنَاكَ مَرِيضًا أَوْ مَحْبُوسًا فَأَتَيْنَا إِلَيْكَ؟ فَيُجِيبُ الْمَلِكُ وَيَقُولُ لَهُمْ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا عَمِلْتُمُوهُ لِأَحَدٍ إِخْوَتِي هؤُلاءِ الصِّغَارِ، فَبِي عَمِلْتُمُوهُ! ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ عَنْ شِمَالِهِ: إِذْهَبُوا عَنِّي، يَا مَلَاعِينِ، إِلَى النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ الْمُعَدَّةِ لِإِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ؛ لِأَنِّي جُعْتُ فَمَا أَطْعَمْتُمُونِي، وَعَطِشْتُ فَمَا سَقَيْتُمُونِي، وَكُنْتُ غَرِيبًا فَمَا أَوَيْتُمُونِي، وَعُرْيَانًا فَمَا كَسَوْتُمُونِي، وَمَرِيضًا وَمَحْبُوسًا فَمَا زُرْتُمُونِي!

حِينَئِذٍ يُجِيبُهُ هُوَلاءِ أَيضًا قَائِلِينَ: يَا رَبِّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا أَوْ عَطْشَانَ أَوْ غَرِيبًا أَوْ مَرِيضًا أَوْ مَحْبُوسًا وَمَا خَدَمْنَاكَ؟ حِينَئِذٍ يُجِيبُهُمْ قَائِلًا: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا لَمْ تَعْمَلُوهُ لِأَحَدٍ هُوَلاءِ الصِّغَارِ، فَيَلَمْ تَعْمَلُوهُ. وَيَذْهَبُ هُوَلاءِ إِلَى الْعَذَابِ الْأَبَدِيِّ، وَالْأَبْرَارُ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ».

## بعض الأفكار للتأمل

(كتابة الخوري جورج لاوون)

- ❖ في الأحد الأخير من السنة الطقسيّة لا ننسى يا رب أنّ معك لا يُحسب الزمان بطوله أو بقصره بل بالحب الذي نجسده في حياتنا.
- ❖ في إنجيل الدينونة العامّة يظهر ابن الإنسان الراعي الذي يعود ملكاً لمملكةٍ يميّز فيها الخراف جيّداً وأساس هذا التمييز هو التعرّف إليه في الإخوة الصغار، أمّا مقياسه فهو خدمة المحبة.
- ❖ الخراف هم من عملوا الصالحات، ونصيبهم الملكوت. أمّا الجداء فهم من عملوا السيّئات ونصيبهم العذاب الأبدي.
- أين وضعتُ نفسي أنا المؤمن المسيحي، أمع الخراف أم مع الجداء؟
- ❖ الرب يسوع موجود في كلّ إنسان، في الجائع، في العطشان وفي المريض إنهم إخوتنا وطريقنا للعبور إلى الملكوت.
- هل نعلم أنّنا نخدم الربّ من خلالهم؟
- إجعل يا رب نصيبنا مع الخراف لننعم معك بالملكوت السماويّ. آمين

فترة صمت وتأمّل (...)

## صلاة الشفاعة

نَرْفَعُ فِي هَذَا الْوَقْتِ كُلَّ نَوَايَانَا وَطِلْبَاتِنَا لِنَضْعَهَا بَيْنَ يَدَيِّ الرَّبِّ قَابِلِ الصَّلَوَاتِ وَمُسْتَجِيبِ الطَّلِبَاتِ، طَالِبِينَ شَفَاعَةَ مَرْيَمِ الْعِذْرَاءِ وَالْقَدِيسِينَ شَفَعَائِنَا. دُونَ أَنْ نَنْسَى ذِكْرَ قَدَاسَةِ الْحَبْرِ الْأَعْظَمِ الْبَابَا فَرَنْسِيْسِ، مَعَ غِبْطَةِ السَّيِّدِ الْبَطْرِيْرِكِ مَارِ بَشَارَةَ بَطْرُسَ، وَمُدَبِّرِ الْأَبْرَشِيَّةِ سِيَادَةِ الْمَطْرَانِ أَنْطْوَانَ عَوَكْرَ، وَخَادِمِ الرَّعِيَّةِ، وَكُلِّ الْمَكْرَسِينَ، مَعَ كُلِّ أَبْنَاءِ وَبَنَاتِ رَعِيَّتِكَ، وَكُلِّ الْمُؤْتَى. **فَتْرَةٌ صَمْتٌ لِنَضْعَ نَوَايَانَا بَيْنَ يَدَيِّ الرَّبِّ (...)**

## صلاة الختام

فَلِنَشْكُرِ الثَّالُوثَ الْأَقْدَسَ وَالْمَجْدَ، وَلِنَسْجُدَ لَهُ وَنُسَبِّحَهُ الْآبَ وَالابْنَ وَالرُّوحَ الْقُدُسَ. آمِينَ. يَا رَبُّ ارْحَمْ، يَا رَبُّ ارْحَمْ، يَا رَبُّ ارْحَمْ.

قَدِيشَتْ أَلْهًا، قَدِيشَتْ حَيْلَتُنَا، قَدِيشَتْ لِأَمْيُوتَا.

(قَدُوسُ أَنْتَ يَا اللَّهُ، قَدُوسُ أَنْتَ أَيُّهَا الْقَوِيُّ، قَدُوسُ أَنْتَ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ)

إِثْرَحَمِ عَلَيْنَا.

(إِرْحَمْنَا).

(٣ مَرَّاتٍ)

يَا رَبَّنَا ارْحَمْنَا،

يَا رَبَّنَا أَشْفِقْ عَلَيْنَا وَارْحَمْنَا،

يَا رَبَّنَا اسْتَجِبْنَا وَارْحَمْنَا،

يَا رَبَّنَا تَقَبَّلْ صَلَاتِنَا وَهَلِّمْ لِنَجِدْتِنَا وَارْحَمْنَا.

## أبانا الذي في السموات (...)

أَيَقِظْ أَللّهُمَّ قُلُوبَنَا بِالتَّقْوَى، وَاشْحَذْ هَمَمَنَا بِالغَيْرَةِ عَلَى نَشْرِ طِيبِ مَعْرِفَتِكَ. إِقْبَلْ صَلَاتَنَا الَّتِي رَفَعْنَاهَا إِلَيْكَ يَا يَسُوعَ مَلِكُنَا، أُحْرَقْ زُرُوعَ المَوْتِ وَالخَطِيئَةِ فِيمَا بَيْنَنَا، وَلِيَتَّعَالَ بَيْنَ حَنَايَا هَيَاكِلِ قُلُوبِنَا، الشُّكْرَانُ وَالتَّسْبِيحُ عَلَى نِعْمِكَ وَعَطَايَاكَ اللامُتَنَاهِيَةِ، لَكَ المَجْدُ وَالشُّكْرُ إِلَى الأَبَدِ.

(من صلوات الأحد السابع من زمن الصليب، الفرض الأنطوني، زمن الصليب - بتصرف)

## ترتيلة الختام

### رَبِّي عَظِيمَةٌ

رَبِّي عَظِيمَةٌ كُلُّ أَعْمَالِكَ، يَا إِلَهَنَا القَدِيرُ  
عَدْلٌ وَحَقٌّ كُلُّ أَحْكَامِكَ، أَنْتَ مَلِكُ الدُّهُورِ.  
مَنْ لَا يُمَجِّدُ اسْمَكَ يَا رَبِّ، مَنْ لَا يَخَافُ قُدْسَكَ يَا إِلَهًا...  
كُلُّ الشُّعُوبِ لَكَ سَتَنَحْنِي لِأَنَّ مَجْدَكَ سَيْرِي  
هَلَّلُويَا هَلَّلُويَا هَلَّلُويَا، آمين.